

نهج السعادة

[402] يزل يدنيني حتي أجلسني بينه وبينها ، فغلظ ذلك عليها ، فأقبلت إلي وقالت بسوء

رأي النساء - وتسرعهن إلى الخطاب - : ما وجدت لاستك يا علي موضعا غير موضعي هذا ؟ ! !
(6) فزبرها النبي [صلى الله عليه وآله] وقال لها: العلي تقولين هذا ؟ إنه والله أول من آمن بي وصدقني، وأول الخلق ور [و] دا علي الحوض، وهو آخر الناس بي عهدا (7) لا يبغضه أحد إلا أكبه الله على منخره في النار (8) فازدادت غيظا علي ! ! !

_____ (6) والحديث مروي أيضا من طريق أهل السنة،

ولكن بهذا اللفظ لم أذكره الآن، ولعلمهم غيروا اللفظ تحفظا على كرامة أم المؤمنين ! ! !
وكيف كان فقد قال العقيلي في ترجمة موسى بن القاسم بن ضعفائه الجزء (11) الورق 207:

حدثنا أحمد بن القاسم وأحمد بن داود، قالا: حدثنا عبد السلام بن صالح، حدثنا علي بن هاشم، حدثني أبي، عن موسى ابن القاسم التغلبي قال: حدثني ليلى الغفارية قالت: كنت مع رسول الله في مغازيه فأداوي الجرحى وأقوم على المرضى، فلما خرج علي إلى البصرة خرجت معه، فلما رأيت عائشة واقفة دخلني شئ من الشك، فأتيتها فقلت: هل سمعت من رسول الله فضيلة في علي، فقالت: نعم دخل علي على رسول الله وهو مع عائشة، وهو على فريش وعليه جرد قطيفة فجلس بينهما فقالت له عائشة: أما وجدت مكانا هو أوسع لك من هذا، ! فقال النبي: يا عائشة دعي أخي فإنه أول الناس إسلاما، وآخر الناس بي عهدا عند الموت، وأول الناس لي لقيا يوم القيامة. ورواه عن العقيلي في الحديث: (133) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق. ورواه أيضا في الإصابة: ج 8 ص 183، من طريق ابن مندة. (7) هذا هو الظاهر، وفي النسخة: أحق الناس عهدا إلي. (8) وهذا المضمون أيضا قد وردت فيه أخبار عنه صلى الله عليه وآله.